Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١)

العـــلاقة الأســاسية والموقع

تعد المحاولة التى قام بها ا٠ انجل (U. Engel) لتطوير نموذج قوة الكلمة من أبرز المحاولات فى هذا الاتجاه حيث طور طائفة من الأفكار الموروثة عن نموذج التبعية بوجه عام مستعينا على ذلك بأسس تحويليـة متطورة وأوجه نظر دلالية وسياقية من نماذج أخرى (٥٤) ٠ وشكلت هذه الأفكار الرئيسية (ونطلق عليها هنا ثنائيات) اتجاه فريدا فى التحليـل النحوى استوجب تتبعا دقيقا لأهم ملامحه التى يمكن تسخيرها عند المقابلة بين الجدود والوسائل فى النحوين العربى والألمانى ٠

وتجدر الاشارة هنا الى أن انجل لم يستخدم وسيلة الثنائيات عنـد تحليله أو على الأقل لم يحرص على الالتزام بمفهومين متقابلين باستمرار غير اننا وجدنا مناقشة أفكاره من خلال هذه الوسيلة يخدم البحث ، حيث تعد المقابلة بين مفهومين متضادين أو أكثر منهجـا من مناهج التفســير والتأويل ٠

وأول هـــذه الثنائيـات ، ثنائيـــة العلاقة الأساســـية والموقع (Konnexion/Position) ٠ وثمة افتراض أولى حول علاقة الكلمة بمـا يجاورها وهو (يفترض أن كل كلمة تفرض أو تحتم على محيطها أو مـــا يجاورها قيودا ما اذ لا يمكن الملائمة بين هذه الكلمة وهذا المحيط ملائمة تامة بلا قيد ، حيث انها تتطلب عناصر محددة ، وتجوز أخرى على الأقل ، وتستبعد ثالثا) (٥٥) ٠

اذن نحن أمام كلمة داخل سياق ، أعنى ما يطلق عليه مصطلح الوحدة

---

(٥٤) من اهم بحوثه :
— 1970 : Die deutschen Satzbaupläne.
— 1972 : Bemerkungen zur Dependenzgrammatik.
— 1977 : Syntax der deutschen Gegenwartssprache.

(٥٥) Syntax der D.G. S. 19.